Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رؤية متكاملة. فاقتران العبد بالثعابين في الحوار السابق وارتباط موته بالكهان والمعابد، والحديث عن الكيفية التي يقتل بها العبد، كل هذه العناصر تساعد على تجاوز المعنى السطحي الظاهري، وادراك المعنى التجريدي العميق.

الرجل لا يقتل رغبته لكنه يتسامى بها. وعندما يتجاوز شهريار عن قتل العبد حين يداهمه لدى شهرزاد، فإن ذلك يشير إلى محاولاته اليائسة المتكررة تجاوز حدود الغيرة وكل الأمور التي تقع في مستوى حاجات الانسان ورغباته البسيطة المادية. وبذلك يكون العبد هنا والطلام الذي يلاحقه أينما اتجه وحيثما سار رمزا لشهوات شهرزاد، ورمزا للنزعات الجسدية لدى شهريار التي تشده إلى الأرض وتعوقه عن الانطلاق. وهو رمز لنزعات الانسان المتأصلة فيه، فهي مهما اختفت تبقى كامنة في أعماقه، وفي سراديب نفسه، لا يستطيع الفرار منها أو التحرر من قيودها مهما سما بعواطفه وعقله، وهي قد تتوارى أحيانا في منطقة الظل واللاوعي، لكنها ما تلبث أن تطفو على السطح وتطفو على الشعور. وما تسلل العبد ليلا إلى شهرزاد أثناء غياب شهريار إلا رمزا لنزعات شهريار الجسدية التي سبقته إليها قبل أن يعود هو بجسمه. فهو لم ينس بعد ذلك «اللحم ذا الدود» ولم يستطع أن ينطلق حرا من كل قيد. وما إلحاح الوزير قمر على رفقته أثناء رحلته إلا رمزا لعواطفه التي لم يستطع أن يستأصلها هي الأخرى، بل كانت في أعماقه تذكره بشهرزاد في كل مكان. فيراها في كل شيء عظيم، وفي كل شيء جميل: في الأصيل، وفي عيني بيدبا، وفي تمثال إيزيس.

وإذن فالشخصيات في مسرحية شهرزاد ـ باعتبارها رموزا جريئة ـ لها وظيفة أساسية في بناء المسرحية، وهي تجسيد الجوانب المختلفة من رؤية الكاتب، والاسهام في بناء الرمز الكلي باعتباره إطارا كليا يستقطب